

## متى يجوز الاحتجاج بالقدر ؟ | الشيخ د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الرابعة والاربعون الاحتجاج على الله به يعني الاحتجاج بالقدر كما قال المشركون لو شاء الله ما اشركنا ولا ابأؤنا ولا حرمننا من شيء هل يقولون هذا يعني ايماننا منهم بالقدر - [00:00:00](#)

لا يقولون هذا للعناد والرد على الرسول صلى الله عليه وسلم. الرسول قال لا تشركون. قالوا لا شركنا ذا وقع لله وهذا دليل على انه راض به لو لم يرضى بهما ما وقعن فيه - [00:00:24](#)

فمعنى ذلك انهم يؤمنون بان الله كل شيء غير انهم معاندون احتجوا به والاحتجاج بالقدر لا يجوز في امور الخنا والمعاصي وغيرها يعني يعني يفعل المعصية ويقول هذا مقدر علي يقول هذا عناد - [00:00:41](#)

اذا عملت المعصية فتب الطريق ان تتوب وتستغفر وترجع اما اذا قلت هذا مقدر عليه فهذا معاندة. ومضي واعتذار لنفسك وتبرئة لها وجعل اللوم على القدر هذا اشد من البئر - [00:01:04](#)

القول اشد النفع نسأل الله العافية اما الامور التي وقعت وانتهت يجوز الاحتجاج على القدر بهم لانه لا حيلة فيها اذا اصاب الانسان بمصيبة يقول الحمد لله هذا شيء قدره الله ولا حيلة فيه - [00:01:24](#)

اه يتعزى الانسان بهذا ولهذا يقول العلماء بالاحتجاج بالقدر على المصائب لا على المعائب المعاييب التي هي الذنوب يجب ان تستغفر وتتوب. هذا الطريقة اما الشيء الذي مضى هذا قد - [00:01:47](#)

يقول قائل انه ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال موسى لربه يا رب ارني ادم. موسى عنده جرأة عنده قوة في الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:11](#)

قال يا ربي ارني ادم الذي اخرجنا ونفسه من الجنة بيحاده اراه ادم قال انت ادم وابن بشر؟ قال نعم. قال لماذا؟ خيبتنا ونفسك اخرجتنا من الجنة هذا المقصود موسى - [00:02:31](#)

فقال له ادم انت موسى الذي كلمك الله وخصك بكلامه؟ قال نعم قال كم وجدت في الكتاب في التوراة مكتوبا قبل ان اخلق وعصى ادم ربه فغوى قال وجدته مكتوبا قبل ان تخلق باربعين سنة - [00:02:52](#)

ان تلومني على شيء كتب قبل ان اخلق باربعين سنة فحج ادم موسى فحج ادم يعني غلبه بالحجة يقولون هذا احتجاج بالقدر وليس احتجاج بالقدر. الاحتجاج على المصيبة مصيبة وقعت لا حيلة فيها. فيحتج فيه - [00:03:12](#)

عليه بالقدر ثم يقول بعد هذا الخامسة والاربعون يعني معارضة شرع الله بقدره ذكرنا هذا اليوم قالوا لو شاء الله ما اشركنا ما قصدهم الايمان بمشيئة الله وانما قصدهم معارضة الشرع بالقدر - [00:03:31](#)

يعني عارضوا الشرع بالقدر هذا لا يجوز وهذا يفعله كثير من الناس يفعلون ذلك يقولون كذا انا قال ما كتب الله علي ان اصلي هذا هذا كلام لا كلام منطق - [00:03:57](#)

كلام معاند انت تستطيع ان تصلي يعني اذا شئت ولكن ما تريد قل ما اريد ان اصلي لا تقول ما كتب الله علي. اطلعت على الكتاب اطلعت على الغيب كذاب كذب - [00:04:16](#)

ولكنه يريد ان يبرر فعله ويجعل اللوم على على تقدير الله جل وعلا هذا اجرام اعظم من فعله نسأل الله العافية - [00:04:30](#)